

فلا تقترن ذلك فانه يروى الصحيح والضعيف والموضوع والكذب
 ولا خلاف بين العلماء في كونه موضوع وتارة يروى عن جماعة اهل الكوفة
 الذين يروون ما سمعوه ولا يميزون بين صحيحه وبين باطله وكان اهل
 الكوفة يروون مثل هذه الحادثة لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اخذت مني حديث هو يروي انه كذب فهو احد الكذابين
 وبالجملة فقد علم المسلمون كلامه ان ما نزل بالمليين من النوار
 الرعية والرعية مثل ما علم عند الكوف والاسسقا لته والكل يروق
 ودعا لهم عند الكوف والاعتقاد دفع البلا ومثالا ذلك انما يدعون في
 مثل ذلك الله وحده لا يشركون به شيئا لم يكن للمسلمين
 ان يرجعوا لخواججهم العجمي بل كان المشركون في جاهليتهم يدعونهم بالوثنية
 فيجيبهم الله اقره بعد الفوجيد والاسلام لا يجيب دعواتهم الا بانه الواسطة
 التي ما انزل الله بها من سلطان قال تع وبازا من الانسان الفرد دعا فانجبه
 اليه وقال اذا منكم الفرق الى الله وقال تع قل انتم انما كنتم عند الله
 الية وقال تع ولقد ارسلنا ال امة قديما قل ما كانوا يعلمون ولا
 النبي صل الله عليه وسلم استسقى الا صلواته استسقا وبغير صلاة
 وطلاتهم للاستسقا صلاة الكسوف وكان يقف في صلواته فيستسقى
 على المشركين كذلك خلق الله الراسدون بعدك وكذلك اتمت الدين
 وشيخ القديس ما زالوا عاين هذه الطريقة ولهذا تارة اشياء ما لها
 من اهل باب التصاري ومنطق الكرافضة وعوض الجمال فان التصاري
 تدعي في الباب الذي هو ما هو ههنا هذا الجنس وانما الذي يقف العالم
 فذلك شخصه موجود لكن دعوى التصاري فيه باطله واه
 ههنا الحق المنتظر والغور المكفوك وكذا في هذا فانه باطلين
 له اصله الوجود ولا وجود وذلك ما يروي بعضهم من ان القطب
 الغور اجتمع في اولياء الله ويعرفهم كلامه ونحو هذا فانه
 باطل

يا طرافا بوبكر وعمر رضي الله عنهما لم يكونا يجمعان اولياء الله واعلادهم فليكن اولاد
 الصالحين المقتدرين الكفايين ورواه صل الله عليه وسلم ولما اذم انما عرف
 الذين لم يكن يراهم سيما الوضوء وهو الغرض والتحجيل من هو الا اولياء الله
 من لا يحسبه الله وانبياء الله الذي هو امامهم وخطيبهم لم يكن يعرف اكثرهم
 لم قال الله لم ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من علم
 نقصص عليك وموسى لم يكن يعرف الحضر واخبر لم يكن يعرف موسى بل ما
 سلم علمه موسى قال اخضر واثن بارضك السلام فقال له اناموسى قال موسى
 بني اسرائيل قال نعم فكان قد بلغه اسمهم ومن لم يكن يعرف عنده ومن
 قال انه نقيب الاقليات وانه يعلمهم كلامه فقد قال الباطل والاصواب الذي عليه
 المحققون انه ميت وان لم يدرك الاسلام ولو كان موجودا في زمان النبي
 صل الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويحيا هدمه كما اوجب الله
 ذلك عليه وعلى غيره وكان يكون بمكة والمدينة وكان يكون حضوره مع
 الصبيته صل الله عليهم عنهم الجهاد معهم وانما تتم على الذين اول من حضوره
 عند قوم كفار ليدفع سخطهم ولم يكن عن خبراته اخر حيا للناس
 محتفيا وهو قد كان بين المشركين ولم يجتج عنهم ثم ليس للمسلمين به
 وبامثاله حاجة لا في دينهم ولا دنياهم فان دينهم اخذوه عن
 الرسول صل الله عليه وسلم النبي الامي الذي علمهم الكتاب والحكمة وقال
 لهم نبيهم صل الله عليهم لو كان موسى حيا لم يتبعتموه وتركتوني
 لفضلته وعبر عنهم اذا تراء من السماء انما يحكم فيهم كتاب ربهم
 ينزلهم فاني حاجتهم مع هذا الحضر وغيره والبي صل الله عليهم
 قد اجروهم تروا عيسى في السماء وحضوره مع المسلمين وقال كيف
 تلك امة انا في اولها وعيسى في اخرها فاذا كان هذان النبيان
 الكريمان المذنبان هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل

باعتانهم